

الحميات (الجلود) واللوزتين (الحلاقم) عند الأطفال: متى تجب الجراحة؟

تلعب اللحميات الأثنية (الجلود) واللوزتان (الحلاقم) دوراً مناعياً في السنوات الأولى للطفل، لكن تضخمها المفرط أو التهابها المتكرر قد يعيق تنفس الطفل أثناء النوم ويؤثر على سمنه ونموه.

★ أهم النقاط التي يجب تذكرها (L'essentiel)

- ✓ الطفل الذي يشخر كل ليلة أو ينام وفمه مفتوح أو يعاني من توقف التنفس الليلي يحتاج إلى فحص متخصص.
- ✓ يعد تضخم اللحميات (الجلود) السبب الأول لالتهاب الأذن المصلي وضعف السمع لدى الأطفال بين سنة و6 سنوات.
- ✓ عملية استئصال اللحميات أو اللوزتين عملية آمنة ومقننة تعيد للطفل تنفسه الطبيعي وجودة نومه.

1. العلامات السبع التي يجب أن تنتبه إليها الأسرة

إلى جانب نزلات البرد المتكررة، هناك علامات يومية وليلة تكشف وجود انسداد في المسالك التنفسية للطفل أو تأثير على أذنيه.

- 1. التنفس الدائم من الفم ليلاً ونهاراً مع جفاف الشفتين
- 2. الشخير الليلي اليومي والنوم المضطرب والتعرق أثناء النوم
- 3. ملاحظة توقف قصير للتنفس أثناء نوم الطفل
- 4. التهابات الأذن الوسطى المتكررة أو تجمع السوائل خلف الطبلة مع نقص السمع
- 5. التهابات اللوزتين البكتيرية المتكررة المصحوبة بحمى مرتفعة
- 6. تغيير رنة صوت الطفل أو تأخر في نطق الحروف والكلمات
- 7. صعوبة في الأكل والبلع أو بطء في زيادة الوزن والإعياء الصباحي

2. العلاج الطبي الأولي والفحص غير المؤلم بالعيادة

في كثير من الحالات، يساعد العلاج الدوائي الموجه وغسل الأنف المنتظم وعلاج الحساسية على تحسين حالة الطفل. داخل العيادة، يتم فحص طبلة الأذن تحت المجهر بقياس ضغط الأذن في ثواني دون أي ألم للتأكد من سلامة السمع.

3. متى تصبح الجراحة هي الحل الأنسب للطفل؟

عند استمرار الانسداد التنفسي الليلي أو تكرار التعفنات رغم العلاج الطبي، يسمح استئصال اللحميات (الجلود) و/أو اللوزتين، مع وضع أنابيب تهوية الأذن عند وجود سوائل خلف الطبلة، بتحرير تنفس الطفل واستعادة سمنه بشكل فوري.

⚠ متى يجب استشارة الطبيبة دون تأخير؟

- ملاحظة انقطاع التنفس أثناء نوم الطفل أو استيقاظه المتكرر بصعوبة في التنفس
- شم انتباه الطفل للأصوات أو طلبه المتكرر لإعادة الكلام أو رفع صوت التلفاز
- رفض الطفل للأكل أو عدم قدرته على بلع الريق أثناء التهاب الحلق

في حالة وجود علامات إنذار حادة أو ضيق في التنفس أو نزيف شديد، اتصل فوراً بالإسعاف (141 / 15) أو توجه لأقرب قسم مستعجلات.